فصل .

: .

وإذا رَفَعَتْ صلةُ ((أل)) ضميراً راجعاً إلى نفس ((أل)) استتر في الصلة ولم يبرز تقول في الإخبار عن التاء من ((بَلّغْتُ)) في المثال المتقدم ((الُمَبلّغُ مِنْ أَخَوَيْكَ إلى العَمْرِينَ رِسَالَةً أَنَا)) ففي ((المبلغ)) ضمير مستتر لأنه في المعنى لأل لأنه خلف عن ضمير المتكلم و ((أل)) للمتكلم لأن خبرها ضمير المتكلم والمبتدأ نَفْسُ الَخبِر .

وإن رفعت صلة ((أل)) ضميراً لغير ((أل)) وجب بُرُوزهُ وإنفصالُه كما إذا أخبرت عن شيء من بقية أسماء المثال تقول في الإخبار عن الأخوين ((الُمَبلّغُ أَنَا مِنْهُمَا إلى العَمْرِيِنَ رِسَالَةً أخَوَاكَ)) وعن العمرين ((الُمَبلّغُ أَنا من اخَوَيْكَ إلَيْهُمِ رَسَالُةً العمرون ((وعن الرسالة)) ((المبلغها أَنَا مِنْ أخَوَيْكَ إلى العَمْرِيِنَ رِسَالَةٌ)) وذلك لأن التبليغ فعل المتكلمِ و ((أل)) فيهن لغير المتكلم لأنها نَفْسُ الَخبِرالذي أخّرته . هذا باب العدد .

أعلم أن الواحد والاثنين يُخَالفان الثلاثةً والعشرةَ وما بينهما في حكمين :